

## ٢. شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري | الشيخ أ.د عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته لهم بحسان الى يوم الدين قال البخاري رحمه الله قوله النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب - 00:00:02  
هذا القول من النبي صلى الله عليه وسلم انه خص العرب الشرح مثل هذا ثم فسره بأنه فتح من يرى رجم يأجوج. وما جوز كذا وكذا يعني ان هذا يشير الى ان الشرياتي من يأجوج وما جوج. وعلى هذا من هم يأجوج وما جوج هؤلاء الذين - 00:00:43  
يكون العرب منهم على شر حقيقة الناس اختلفوا في هذا وهذا الاسم ذكر في كتاب الله في سورتين في سورة الكهف وفي سورة الانبياء ذكرهم الله جل وعلا. مع ان - 00:01:16  
نسبتهم اقل من فتنة الدجال والدجال لم يأت ذكره في القرآن الا اذا كان في اشارات من قوله جل وعلا لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. قد قال بعض المفسرين - 00:01:45

ان هذا اشارة الى الدجال لانه يدعى انه رب العالمين فيكون هذا على ان العرب يعني خصوا بهذا لان الشر هم الذين يقصدون يقول بعض العلماء الذين هذا يدل على ان هذا موافق لقوله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تتداعى عليكم الامم - 00:02:07  
كما تتداعى الاكلة على القصعة قالوا امن قلة نحن يومئذ يا رسول؟ قال لا. انتم كثير ولكنكم غشاء كفشاء السيل. تنزع من قلوبكم المهابة المهابة. ويقذف فيها الوهن. قالوا وما الوهن؟ قال حب الدنيا - 00:02:48

طاهية الموت. هذا الوعي حب الدنيا وكراهية الموت يعني يمنع من الجهد في سبيل الله كل انسان يريد الحياة في الحياة ما يريد انه يقتل او انه فا هذا اشارة الى ان الامم الكافرة انها تجتمع على الامة المسلمة وتأخذ ما - 00:03:13

ايديها وتمزق اجتماعها وهذا هو الذي وقع صلاة الامة المسلمة بعد ما كانت الارض تطيبا اسيا وافريقيا او اكثراها تحت خليفة واحد. مثل ما كان يقول الرشيد ينظر الى السحابة يقول اذهبني افرغني معك في فيما شئت سوف يأتيبني خراجك - 00:03:43  
اللي كانت من المحيط الى الصين هذي كلها ولاية واحدة. تحت لواء المسلمين جميعا وبدأ التمزيق من ذلك الوقت وصار دويلات والان كما هو معروف حرصوا حرصت هذه الامم الكافرة على ان تمزق الخلافة. وتجعلها دويلات محدودة - 00:04:20  
كل دولة لها سود وله حدود. ولا يدخل اليها الا كذا الى اخره هذا من الامور التي وقعت للعرب خاصة. وقعت العرب خاصة وفي امور اخرى كثيرة من هذا القبيل. ولكن هذا كله يدل على ان - 00:04:50

يونس الذي يحذر منها ان هذا التمثيل من الرسول انه معنوي. وليس حسي انه ما لولا في ذلك الوقت وقت الرسول بدأ بذات. ولهذا صارت المؤامرات المسلمين من ذلك الوقت. والاغتيالات حتى خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم كلهم - 00:05:20  
اتيلو قتلوا قتلا غيلة الا ابا بكر رضي الله عنه عثمان قتل في داره وعمر قتل في يد مجوسية كذلك علي رضي الله عنه قتله الخوارج قتلوه هنا هذا الذي وايضا دخلوا ليس - 00:05:50

مدحولة كثيرة وهذه تحتاج الى تفصيل كثير وطويل مطار ثم القلب مثل مثلا الفتح الذي يعني قل انه معنوي ولا سهل فيه. يعني واما من احس انه ليس واقع. لكنه يشمل هذا الامر ما هو يعني بنا - 00:06:21  
معين افتح منه كذا وكذا. ولا ولا شك ان سد القرنيين انه بينما وانه بين جبلين كما قال الله جل وعلا عنه في لو جعل بين الصالاتين

يعني جيلين هل مر ممرين بين الجيلين سد - 00:06:47

اه الحديد ثم صب عليه النحاس عليه قطرا يعني النفاس الذي يصب عليه. فاصبح هذا الممر لا يستطيع. وهذا ذكر المؤرخون ان المقصود بهذا الامر اللي كانت هناك. وكلها داخلة في مسمى، الاتراك. انهم - 00:07:15

يعني ان الاسم تغير ثم ترك امة منهم هم اللي سموا التركي لانهم صاروا خلف السد. قالوا ترك لانهم تركوا خلف السد هذا السد انتهى لا وجود لها الان يدعى انه امر غيب - 00:07:41

والله يعفى قول الله جل وقوله عن ذو القرنين فاذا جاء امر ربي جعله دكا وجاء امر الله من زمان. واندك وذهب لا وجود له. وكثير من العلماء يقول انه في جورج - 00:08:08

فيها سلاسل الجبال الموجودة هناك. سلسلة جبل تتصل ببحر الاحمر الاسود. والسلسلة الاخرى تتصل بجبال التي في الهند المر من بينها تسد هذا والذى فذهبوا واعتربوا بهذا يقولون اثار الحديد واثار السد لا يزال موجود هنا. الله اعلم - 00:08:28

كل المقصود من هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ويل للعرب من شر اقترب واشار ان هذا الشر انه يكون من يأجوج ومأجوج. واضح. انه من والذى وقع للعرب ظاهرا ما وقع من فعل التتار الذين جاءوا من - 00:58

وما حوج. واضح. انه من والدى وقع للعرب ظاهرا ما وقع من فعل التتار الذين جاءوا من - 00:08:58

الجهات يشبهون هذا الوصف. يتأججونك مثل النار وليس ذلك من كون الأمة المسلمة أنها لا تستطيع المقاومة بل تستطيع لكن كان الوزير الذي هو وزير الخليفة رافظي العلقمي فاشار على الخليفة بتبييد الاموال وتسليح الجيوش - 00:09:24

الوزير الذي هو وزب الخليفة، افظ العلقم، فاشا، عل، الخليفة بتعدد الامم). وتسليح الحموش - 24:09:00

وهي الامر وكاتب هؤلاء. قال لهم الامر مهيا لكم تعالوا فجاءوا وفعلوا الفظائع قتلوا الناس بعد قتل الخليفة لأنهم استدعوه فأشار عليه انه يذهب اليهم كل اشاراته اشارات الوزير الخبيث - 00:10:02

٠٠:١٠:٥٢ - الفصل العاشر: إثباتات كلامية

الناس يمشون على تويتر الى الخير تمشي على الجذر وحمدوا المكاتب التي كانت لل المسلمين ووظعوها في دجلة. فتغير ماؤها بالجبر اه قتلوه ان وطؤوه بارجلهم ويدعسنهم بارجلهم. قتلوا بهذا ثم طلعوا على الناس وقتلوهم حتى سارت سكك بغداد بالدماء فصار

الذى - 00:10:27

ما يكون من هؤلاء يأجوج وmajog - 00:11:01

00:11:01 - مارکون: من همیشه راهنمایی کردم

في عهد بعد نزول عيسى عليه السلام فانه ينزل ويقتل الدجال ثم يجتمع معه المؤمنون فيوحى الله جل وعلا اليه اني باعث عبادا لا قبل لاحد بمقامتهم. لماذا؟ لأن عيسى عليه السلام لا يقبل - 00:11:26

00:11:26 - عبّار عليه السلاح لا يقاومه لهزاز الله

الا الاسلام ما يقبل لا جزية ويقتل الخنزير ويكسر الصليب فاما فعل ذلك غضب عليه النصارى واليهود وغيرهم واجتمعوا على قتاله  
كلهم جاءوا بامور لا قبلها من الامور التي يقولون تشكل على هذا انه جاء في وصف يأجوج ومأجوج - 00:11:49

كما شاب اسلحة القديمة التي نسيت الان، ولا تعوض . - 15:12:00

فالمعروف الان ان الاسلحة تتطور وربما يكون هناك بني ادم بهذه الاسئلة التي طورت اصبحت قنابل ذرية وقنابل يعني امور هائلة. هذه النشاطات الحربية الذي كانت هذه لا تذكر ولكن من المعروف - 00:12:33

النهايات الحسابية التي كانت هذه التذكرة من المعرفة - 33

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس بما يعييرون. ما يخاطبهم بشيء تنكره عقولهم وتنكره حتى يكذبوا ولهذا يقول الله جل  
وعلا لما ذكر منافع الخلقة انه خلة لنا الابا - 00:13:00

وعلا لما ذكر منافع الخلق انه خلق لنا الابل - 00:13:00

تحمل اتقالنا الى بلد ما نكون الا بشق الانفس ذكرى البغال والحمير لنركبها. قال ويخلق ما لا تعلمون ويخلق ما لا تعلمون نعم هذا لو لو  
مثلا قال انه سيكون طائرات وسيارات وكذا وكذا. ما يصدقون الناس - 00:13:23

مثلاً قال، انه سكوا، طائرات وسادات وكذا وكذا. ما يصدقون الناس - 00:13:23

فذكر الامور المجملة التي تحتتها كل ما يحدث. وهذا قول الرسول مثل هذه الآيات ان اشاره لاسلحتهم انها تكون في الجو. ولهذا في ايات كثيرة يقول الله جل وعلا خطاب بنى ادم والكافر انهم غير معجزين لا في الارض ولا في السماء - [00:13:45](#)

آيات كثيرة يقعاً الله حاً وعلا خطاب بني آدم والكتف، إنهم غير معجبون: لا فـ الأرض ولا فـ السماء - 00:13:45

لو كان في أحد يذهب إلى السماء ما كان فيه أحد يذهب إلى السر فهذه كلها صراط من الله جل وعلا حتى ما يكون هناك امور تذكر

لناس يكذبونها تعرف عقوله لو قيل مثلا ان حديد يطير وانه حديد يسير في ما صدقه اهله كذبوا - [00:14:11](#)

انه ما عهدوا مثل هذا الشيء. فجاءت امور مجملة تدخل يدخل فيها كل ما يحدث في الامور. هذا مثلها اشارة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا مثل هذا. والعلم عند الله جل وعلا - [00:14:36](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله اشارة بان الملجأ الى الله وانه الذي ينجي من الفتنة ومن المحن ومن هي الاخلاق هو الاخلاص الاخلاص لله جل وعلا والصدق معه - [00:14:54](#)

وهذا امر ايضا كان قدinya كان المشركون اذا وقعوا في الشدائد اخلصوا الدعاء لله. اذا ركبوا في الهلك دعوا الله مخلصين ويقولون لئن انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين. فاذا انجاهم - [00:15:13](#)

خرجوا من الكرب عادوا الى شركهم ما قال الله جل وعلا امن يجيب المضطر المضطر اذا دعا وقع في ضرورة الله يستجيب له وان كان كافرا - [00:15:35](#)

وان كان كافرا امن يجيب الموتر ليكشف السوء فجعل هذا دليلا على وجوب عبادته لانه سنة مضطربة في عباد الله جل وعلا. وهذا منه لا الله الا الله وتخبيصه للعرب هو من هذا الباب - [00:15:59](#)

شر قد اقترب. ثم اشار انه فتح من يأجوج من ردم يأجوج كذا وكذا. نقول ان هذا الى تسارع الامم اليهم الذين يريدون افساد اديانهم واخذ اموالهم وما في ارضهم من - [00:16:21](#)

ومناذد كما هو الواقع فقوله الذين لما سمعوا ذاك قيل له صلى الله عليه وسلم انهلك وفيينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث يعني ما يمنع الصلاة من الهلاك يعني يهلكون جميعا ثم يبعثون على مصدتهم ونياتهم. الصالح يكون على - [00:16:44](#)

والفاسد على فساده اذا كثر الخبث يعني ولم يسيطر عليه ولم ينفع عنه نعم احسن الله اليكم. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عبيدة عن الزهرى - [00:17:14](#)

محمود اخبرني عبد الرزاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمرا عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهمما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على قطمه من اعطام المدينة. فقال هل ترون ما ارى؟ قالوا لا - [00:17:39](#)

قال فاني لا ارى الفتنة. فاني لاري الفتنة تقع خلال بيوتكم كوقع القطر هذا ايضا اشارة الى ما وقع في المدينة والعلم عند الله جل وعلا يعني من الفتنة التي ابيحت المدينة فيها ثلاثة ايام. نعود بالله من هذا - [00:17:59](#)

كيف المدينة من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم تباح معناه للنهب والسلب وانتهاك الامور الاعراض وغيره وهذا وقع في خلافة يزيد ابن معاوية لما عصى اهل المدينة وابوا ان يبايعوه - [00:18:26](#)

بعث اليهم جيشا استباح المدين قتل مقاتلة خربوا المدينة وسبوها ولها الى الامام احمد اترضى عن يزيد كيف اترضى عنه وعليه عنه وقد فعل في اهل المدينة ما فعل هي تروي عنه قال ليس له ليس يروى عنه ولا كرامة له بمثلها - [00:18:49](#)

الواقعة الفتنة هذه اشارة الى ما وقع من القتل ومن وكل ذلك سببه العصيان سببه عدم المبايعة لمن عقد له الامر وان كان لا يستحق لا يجب ان يبايع حتى يدرى الفساد ويدري سفك الدماء - [00:19:20](#)

وذهب الاموال وغير ذلك هذا الذي اشار اليه ثم هذا مثل ما سبق فيه دليل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم لانها علم من اعلام الغيب اخبر بها قبل وقوعها - [00:19:53](#)

دل على انه نبي من عند ليخبر عن الله جل وعلا بما سيكون. اخبر بالشيء الذي هو المرتفع مرتفع من الارض شيئا يكون مثل الجبل الصغير او الهضبة الصغيرة او غير ذلك. والمدينة ذات اوطى - [00:20:13](#)

يعني مرتفعات من هذا القبيل يعني ارائكم من اقام المدينة فقال اذكرون ما ارى؟ ثم قال اه فاني لاري الفتنة تقع خلال بيوتكم كوقع القطر. يعني كنزو المطر يعني انها تنصب عليك. هذا - [00:20:37](#)

يعني خاصة المدينة في وهذا من اول الامور ومن اول الفتنة اذا هذا الفتنة هنا القتل والسب والاختلاف وتمزيق الامة بعضها كذا وبعضها كيف المسلم يقتل المسلمين هذا لا يكون الا من الخارج الذين خرجوا عن الدين وخرجوا عن الطاعة - [00:21:01](#)

الذين يقتلون مسلمين ويتركون الكافرين وقد يكون هذا مبالغة فيها وهذا ظهر انهم يفجرون في المساجد هل سبق مثل هذا؟ يقصد المسجد ليفجر فيه وقت الصلاة ويتحررون - [00:21:33](#)

كون الناس يصلون حتى يكون القتل اكثر هنا يحدث امام مسلم نسأل الله العافية. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول نهيت عن قتل المسلمين العقائد الفاسدة والامور التي تخل بالامان وتخل بالامة تفسد - [00:21:57](#)

من هذا القبيل كلها فتن من هذا الفتنة وهي تحدث من بعض الناس اسأل الله السلام نعم. احسن الله اليكم. باب ظهور الفتنة حدثنا عياش ابن الوليد اخبرنا عبد الاعلى - [00:22:21](#)

اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتنة ويكثر الهرج - [00:22:41](#)

قالوا يا رسول الله اي ما هو اي ما هو؟ قال القتل القتل. وقال يonus وشعيب والليث وابن اخي وابن اخي الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:59](#)

في هذا الحديث ايضاً ويتقارب الزمان لا يزال على ما هو عليه الليل والنهار كما هو مقدر في الاصطلاح اربعة وعشرين ساعة هذا ما يتغير ولا ينقص ولكن المقصود الافعال التي تقع فيه - [00:23:19](#)

الافعال التي تقع في الزمان وتقارب وهذا اشاره الى تقارب الناس تقارب المدن وتقارب الاسواق كما هو الواقع الان اذا حدث في الارض حدث تناقلته الوسائل التي باليدي الناس في وقت واحد - [00:23:44](#)

يعلمونه في وقت واحد وقد جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة والسلام. ان الدجال اذا خرج سمع الناس به في وقت واحد كان بعض العلماء الذي يتكلمون على الحديث - [00:24:09](#)

ويشرحون يقول معنى هذا انه ينادي مناد من السماء ان الدجال خرج الان عرفنا انه لا داعي الى هذا التأويل وان هذا مع هيئ للناس من هذه الاجهزة التي تنقل الاحاديث التي هي اقل من هذا بكثير في ان واحد. وكذلك تقارب الاسواق - [00:24:31](#)

في صحيح مسلم جاء انها لا تقوم الساعة حتى تؤكل فاكهة الشام في المدينة يقول النووي رحمه الله في شرحه للحديث معنى هذا ان البذور التي تكون فواكه الشام ام يؤتى بها تجلب الى المدينة وتبدى. فتنتتج وتؤكل الفاكهة - [00:25:04](#)

الناس للحاجة الى هذا الان ارى الان يؤتى من اقصى الدنيا يؤتى للمدينة في ان واحد من جنوب افريقيا او من اوروبا او من امريكا ومن كل مكان. تأتي الفواكه - [00:25:32](#)

في وقتها وتؤكل فيه فاذا كل الاشارات التي يخبر بها الرسول كثير منها وقع. وتبيّن انها على ظاهرها. ولا تحتاج الى تأويل والذي لم يقع سباق كما اخبر به الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه وهذا منها تقارب - [00:25:50](#)

الزمان يعني تقارب الاسواق وتقارب الناس. يتقاربون في واسطة الوسائل التي تنقلهم في الجو وفي البحر وفي البر فيكون هذا واضح وقوله وينقص العمل. هذا اشاره الى رغبة الناس في الدنيا - [00:26:14](#)

انهم يقبلون على الدنيا وعلى مصالحها ويتركون العمل الذي هو عمل الآخرة يكن ما هو يتركونه ولكن يقل للترك ما يكن ترك بالكلية. ولكنه يقول ولهذا يقول ينقص وينقص الامان - [00:26:39](#)

وليس الناس مثل ما سبق الناس عملهم انقص مما من قبلهم قبلهم الرغبة اكثر والعمل اتم عند كثير من المسلمين. قوله ويلاقى الشح هو الشح في المال والبخل به. ومحبته والحرص عليه - [00:27:01](#)

وهذا ظاهر ظاهره للناس الان حتى دعا كثيراً من الناس من المسلمين وللاسف انه يمنع خروج الزكاة ما يخرجها. ربما يخرج مرة وقد يخرج مرتين وقد لا يستقصي في هذا. لوجود الشحن - [00:27:26](#)

حب المال وتظهر الفتنة هذا المقصود ايضاً كل هذه فتن. تظهر الفتنة منها المذكور وغيرها وقد تكون الفتنة ايضاً الفتنة في الاموال وفي الدنيا وفي النساء وفي الاولاد وفي غير ذلك. وفي الناس بعضهم بعض - [00:27:48](#)

ويكثر الهرج يعني القتل يكثر في اقطار الدنيا ويقتل الان كثير وسيزيد ثم قال قالوا يا رسول الله اي ما هو يعني الهرج ما هو؟

تساؤل عن تفسير الهرج وقال القتل القتل. يعني كثرة القتل - [00:28:15](#)

وقد يقتل الانسان على غير على غير امر ايدري ماذا كتب عليه؟ كما جاءت الاحاديث في تفصيل هذا سياطي شيئا اشاره الاذان اما قول البخاري قال يonus وغيركم هذا ليبين ان الحديث انه متصل وانه بالسماع - [00:28:44](#)

وان هؤلاء ائمة لا مطعن فيه نعم احسن الله اليك قال المصنف رحمه الله حدثنا مسدد حدثنا عبيد الله عبيد الله ابن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة - [00:29:06](#)

كان ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج. والهرج القتل ان بين يدي السعي يعني قبلها قبل الساعة ثم الساعة معى الساعة قد تطلق ويقصد بها النفح في الصور - [00:29:37](#)

وقد تطلق ويقصد بها الاخرة يعني قيام الناس من من قبورهم وتطلق ويقصد بها الحساب والجزاء يطلق على اطلاقات كثيرة جاءت في القرآن يعني كثيرا ما يذكر. وقد تطلق على وقت معين - [00:29:59](#)

مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها كان جفاة العرب يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسألون متى الساعة؟ فينظر الى صغير معهم ويقول لهم اني اكل هذا الشاب عمره - [00:30:22](#)

يقوم الساعة يعني ساعة ذلك الجيل وهذا جاء ايضا في عدة احاديث. ان يعني ساعة ذلك الجيل او ذلك الزمن او ذلك القرن فاذا قامته كذلك جاء في الحديث ان الانسان اذا مات قامت قيامته - [00:30:42](#)

القيامة والساعة جاء ذكر تعددتها كثيرا. وقوله هنا بين يديه يعني امامها قبله هذا من العلامات الكبيرة وعلامات الساعة واستمع العلما الى اقسام ثلاثة اسم متقدم منه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:07](#)

ومنها شقاق القمر كما قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين شرب اصبعين اتاي كأنه هو مثل الوصفة والساعة التي تليها. ولهذا يقول كانت تسرقني - [00:31:33](#)

ويقول الحافظ ابن حجر على تفسير هذا يقول ليس المقصود الزيادة بين الاصبعين هذه لو كانت المقصود هذه الزيادة لعلم وقت الساعة ولو بالتقريب ووقتها غير معلوم لا يعلمه الا الله - [00:32:01](#)

فالعلم علمها عند الله ولكن قد جاءت حديث فيها التصریح لانها هي هو الزيادة التي بين هالاصبعين وهذا وان كان فيه التحديد كما ما يعلم الوقت كما قال الله جل وعلا لا تأتیکم الا بعثة - [00:32:22](#)

الناس بعثة ولكن المقصود يعني ذكر اماراتها وعلاماتها فمنها هؤلاء الامور المتقدمة ومنها موته صلى الله عليه وسلم. هذه امور متقدمة وانتهت الامور المتقدمة. بقي القسم الثاني اللي هو المتوسطة - [00:32:49](#)

امور متوسطة منها النار التي صارت في المدينة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز يضيء لها عنان البabil في بصرى. بصرى في الاردن - [00:33:19](#)

واضاءت لها عنان بئر الابن هنا. رأوها هم هنا في ذلك المكان. وكانت هذه قرابة المستمرة من الهجرة واثارها لا تزال موجودة في المدينة اثار هذه النار وكذلك غيرها كثير ذكر العلماء الذي ولا نزال فيه - [00:33:40](#)

لا نزال في الامور المتوسطة، ولكن ما يجوز للانسان ان يقول هذا هو المقصود في الحديث كذا وكذا لان هذا يحتاج الى علم ينص على هذا. والا يكون الانسان على خط - [00:34:08](#)

لهذا كثير من الناس يقع في اخطأ في مثل هذا بعض العلماء صار يحدد بالزمن. هذا لا يجوز. لهذا قالوا اه مثل ما ذكر ان هذه الامة ما تتجاوز الف وخمس مائة - [00:34:27](#)

الف سنة وخمس مائة الان من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم تجاوزت الف وخمس مائة ولا حدث شيء من الامور الكبيرة هذا خطير يعني يكون الانسان مثل هذا قول على على الرسول ما لم يرد - [00:34:49](#)

لا يجوز ان تعين اه الكتب التي اعلنت تباع في يحددون يقولون عمر الامة ينتهي بهذا وكذا وانها كذلك وكذا الى اخره. وكل هذا من

الخطأ الذي لا يجوز تصديقه - 00:35:12

بل يجب ان تكون حديث الرسول على ما قال ونقول الله اعلم اذا وقعت وتحققنا هذا قلنا بي اما اذا لم نتحقق فلا نقول به لانه يكون  
قولا على الله. ثم قوله ينزل فيها الجهل. ينزل يعني يكتر - 00:35:28

والجهلة الان كثير كثير في الناس والمقصود الجهل الجهل بالدين. ما هو بالجهل عموما لان الانسان يعرفون الناس الان بصرا في امور  
دنياهم لا تستطيع ان تغلب انسان على ريال واحد - 00:35:51

ولكن لو تسأله عن اركان الصلاة او مثلا شروط الصلاة اركان الايمان اعظم من هذا قد لا يجيئك. ولا يعرف ذلك لا انسى كل واحد اتصل  
علي مرة في التليفون - 00:36:10

وقال انا ما دريت ان الانسان اذا اتصل بزوجته انه يلزمها ان يغسل هل هذا يجوز؟ يجوز ان يقع وين انت؟ انت تضحك علينا ولا؟  
قال لا والله انا صادق. اسأل - 00:36:34

تجهل هذا واخر يقول ما دريت انه ما يجوز الانسان ان يتصل بزوجته وهو في رمضان وهو صائم مثل هذا يجوز ان يجهل امور  
واضحة جلية المقصود انه هذا من - 00:36:54

يعني تصديق كلام الرسول صلى الله عليه وسلم منها ان يظهر الجسد. يكتب. يكتب في الامة الجهل في امر الدين. وآآ لو تسأل هاد  
الناس انصب الزكاة ما هي كذا قل ما ادرى ما اعرف - 00:37:20

يتساءل عن امور الدنيا له بصير فيها فيها. هذا من الجهل الذي اخبر به الرسول ويرفع العلم رفع العلم يكون بموت العلماء كلما مات  
عالم ما يكون بده موجود. يكون اقل منه - 00:37:44

وهذا واضح واضحين يا اعزائي فيكون هذا بسبب افشاء الجهل ويكثر فيها الهرج كما سبق. فاذا هذه بين يدي الساعة يعني  
قبل الساعة ورفع العلم وكذلك كثر القتل وهذه كلها واقعة الان. واقعة في العموم وقد تزيد يعني ما انتهت - 00:38:05

التزيين ايضا والشتمات الى متى تنتهي؟ الله اعلم المقصود يعني ان هذه كلها اخبارات حق وصدق ولكن لماذا يخبرنا الرسول بهذه  
الامور حتى اولا الانسان عنده يكون عنده باعث يبعثه على العمل - 00:38:43

ويعرف ان القيامة قريبة. وان الموت اتي ويجهد في تحصيل الخير اكتساب الحسنات ويجهد في اجتناب المحظورات والمعاصي  
امور التي لا تجب. الثاني ان هذه من امور العقيدة التي يجب ان تعتقد وانها حق لان الرسول اخبر بها فيجب ان تصدق كما قال صلى  
الله عليه وسلم - 00:39:08

ذلك من الامور التي فيها الحث على التعلم ان يتعلم الانسان ولا يكون داخلا في الجهل الذي يجهل عليه الواجبات التي يجب عليه  
احسن الله اليكم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق وقال جلس -  
00:39:44

عبد الله ابن ابي موسى ابن ابو موسى فتححدث فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام يرفع فيها  
العلم وينزل فيها الجهل. ويكثر فيها الهرج والهرج - 00:40:13

قتل. اه. نعم. حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني بجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهم ف قال ابو  
موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:40:33

والهرج بلسان الجيش القتل. حبشه يعني الحبش يعني ان هذا ولكن هذا بلسان العرب الرسول يتكلم بلسان العجم ولكنه يأتي باشيا  
قد لا تعرض سابقا وهي من اللغات من لغة العرب - 00:40:53

لانه اعطي الفصاحة والبلاغة صلوات الله وسلامه عليه بكل ما امر به احسن الله اليك حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل  
عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه - 00:41:17

يحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج. ينزل فيها العلم ويظهر فيها الجهل. قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الجيش وقال  
ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم - 00:41:39

تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الحرب. ونحوه. قال ابن مسعود رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من من تدركهم الساعة وهم احياء - [00:42:02](#)

يعني بسبب الجهل لأنهم يتركون الأوامر جهلاً ويتركون المناهي جهلاً سيكون من شرار الناس وقد جاء في صحيح ايسحاق ايضاً من شرار [الناس الذين يبنون على القبور ومن تدركهم الساعة وهم احياء - 00:42:21](#)

اـه كل هذا سببه وشو الجهل ترك الأوامر التي امر الله جل وعلا بها وال الساعة يعني مثل ما سبق قد يراد بها ساعتهم التي هي نهاية اعمارهم. وقد يراد بها الساعة التي هي - [00:42:45](#)

لان هذا جاء ايضاً في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير انه كما ثبت في صحيح البخاري وغيره ما تزول المعرفة نهائياً ولا تعدد بعد التوحيد والعلم نهائياً. لا يزال طائفه من هذه - [00:43:06](#)

ثم على الحق منصورة لا يضرها من خالفها ولا من خذلها الخذلان يكون من المواقف المثل يعني عدم النصرة وخذلان والمخالفة ممن لا يوافقهم على هذا ولا يعمل عملهم فالقصد ان هذه الطائفه قد تكون كثيرة وتكون امة مستقلة وقد تكون قليلة وقد تكون - [00:43:32](#)

فرقت البلاد بين داعية وبين عالم وبين عامر بالمعرفة وبين المجاهد في سبيل الله وبين آآ وقد ام الجامعة وقد جاء في صحيح [البخاري من حديث معاذ بن جبل انهم بالشام هكذا قال - 00:44:07](#)

وهم في الشام وهذا قد يكون في وقت من الاوقات وهذا الحديث الذي هو في الشام البخاري هو الذي عمل شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الى انه يقصد الشام ليدعوه هنا - [00:44:30](#)

اشارة ولكنه ما تيسر له. وحيل بينه وبين هذا اه راحت نفقة ومنع من اذاه فكان هذا ارادة باهل نجز خيراً وكانت دعوته بدأت في [الاحسان ثم عاد الى موطنها وبدأ بها. لعجزه عن وصوله الى الشر - 00:44:52](#)

المقصود يعني ان الطائفه التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم يصدق عليها الكثرة والقلة من قلة يقال لها طائفه. ان كان ثلاثة طائفه من الناس. مثل ما قال الله جل وعلا وليشهد عذابهم عذابهما طائفه من المؤمنين - [00:45:17](#)

حتى يكون اثنين وثلاثة طائفه. يكتب بهذا فالقصد يعني ان هذا من اخبارات صلى الله عليه وسلم ان شرار الناس من تدركهم [الساعة وهم احياء. نقول يعني هذه الساعة قد يقاد - 00:45:42](#)

تراد بها ساعتهم يعني انهم يأتיהם الموت وهم على خلاف الامر وهم جهله وهم لا يعرفون شيء. ويأكلون من شراء الناس. وقد يراد بها [الساعة التي هي الصور اذا الحياة في اخر الزمان - 00:46:02](#)

ليس مربوطاً بها كون الانسان يقبض على الاسلام اسعد له واحسن له لان الانسان اذا ما وجد من يساعدته ما وجد من يكون على ما يريده هو على ما يفعل هو. قد ينخلع ويغتر وقد يعجز - [00:46:33](#)

ومن هذا المعنى انه جاء انه في اخر الزمان يكون الانسان الذي يتمسك به بدينه مثل القابض على الجمر مثل لا يكون قابضاً على [الجرو من الذي يستطيع ان يقبح على الجمر ويستمر على يعني بعدم المساعدة وعدم المعارضه بمثل هذا - 00:46:59](#)

فيه شدة في مثل هذا. وكل الامور تتعلق بارادة الله على العبد ان يلجم الى الله دائمًا. ويسأل الله الهدایة كما ارشدنا الله الى ذلك. لكل ركعة من ركعات الصلاة قل اهدا الصراط المستقيم - [00:47:24](#)

لان الهدایة تتجدد وتزيد. ولا تكمل الا اذا دخل الانسان وضع رجله اول رجل يضعها في الجنة. هناك كملت سعاده قيل للايمان [الامام احمد قيل له متى يؤمن المؤمن؟ قال اذا وضع اول رجل له في الجنة - 00:47:49](#)

لا يؤمن اذا حتى في مواقف الاخره فيها امتحان فيها ابتلاء كما قد يأتي شيئاً من الاشاره الى احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن - [00:48:17](#)

الزبير بن عدي قال اتينا انس ابن مالك اتينا انس ابن مالك فشفونا اليه فشكونا اليه ما يلقون من الحاج فالاصبروا فانه لا يأتي [عليكم زمان لا والذى بعده اشر منه. حتى تلقوه - 00:48:42](#)

ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم باب لا يأتي زمان الا والذى بعده شر منه الشر ما هو في الزمان الزمان مخلوق لله جل وعلا. ولكنه ظرف للاعمال التي تقع فيه - [00:49:02](#)

فيقصد بذلك فعل الناس سحر الخلق هو اللي شر اما الزمان فهو هو نفس ما يتغير زمان اربعة وعشرين ساعة الليل والنهار جعلها الله ايات وجعلها رحمة من رحمته جل وعلا ان جعل لكم - [00:49:24](#)

ليلة تسكن فيه والنهار مبصر. فهو من رحمة الله جل وعلا. ولكن قد يضاعف يضاف الفعل الى الطرف الى ظرفه الذي هو فيه. والزمان ظرف الافعال التي تفعل. كل فعل يكون في - [00:49:45](#)

ولهذا قال لا يأتي زمان لا والذى بعده شر منه هو المقصود الناس انهم اخرهم اشر من اولهم. وهكذا يتدرج الشر حتى يكمن. ويقال الخير هذا مثله مثل ما تقول ان دائمها الشر ينمو ويزيد والخير - [00:50:05](#)

يقل والمقصود افعال الناس افعلوا فرق ما ذكر يعني السبب في هذا انس بن مالك هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. تأخر موته كثيرا. فهو من اخر الصحابة موتا - [00:50:34](#)

في البصرة يعني بلغ مائة سنة من العمر مئة سنة وزيادة رزق من سبب دعوة الرسول لأن الرسول سأله ان يطيل عمره ويكثر ولده وما له كثر طال عمره وكثير حتى اما جاءت الاوبيه - [00:50:57](#)

التي حدثت يقول انه دفن من ذريته من صلبه مائة ميت. مائة ولد من صلب انس رضي الله عنه واما كثرة المال فكان له بستان في البصرة يثمر في السنة مرتين. هذا ما عود - [00:51:30](#)

وكل هذا ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم والدعوة الثالثة يقول ارجوها يقول رأيت اثننتين واني ارجو الثالثة وهي دخول الجنة لأن الرسول لانه قال يا رسول الله انا خادمك فادعو الله لي - [00:51:55](#)

اللهم كسر ما له وولده وادخله الجنة يقول رأيت اثننتين والثالثة ارجوها وهي ستقع باذن الله ان شاء الله يدخل الجنة الحجاج ظالم معروف ظلمه يقتل بالكلمة وغيرها ولا يميز بين عالم ولا غيره - [00:52:16](#)

كل من ظن انه يعني خالف الامر وان كان بعيدا التوانى قال له رجل وهو يخطب حتى خرج الوقت قال له الصلاة امر بقتله انه قال الصلاة يا امير يا امير ايها الامير الصلاة الوقت لا ينتظرك هكذا قال - [00:52:46](#)

قال لمن عنده اقتله عند هذه الكلمة وسمع يحيى ابن يعمر المشهور انه يقول الحسن والحسين ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغه هذا استدعى به كان في والحجاج في واسط فامر ان يؤتى - [00:53:12](#)

يكون الشعب يقول كنت حاضرا لما دخل علي فقال له الحجاج بلغني انك تقول كذا وكذا. تقول الحسن والحسين ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لتأتيني باية من كتاب الله - [00:53:47](#)

يدل على هذا والاعضاء الان العضو الذي هو اكثرب شعر من بدنك يقال يا اذا اتيتك باية من كتاب الله تدل على هذا كونوا خرجتوا منها يا حجاج يقول الزهري - [00:54:09](#)

فعجبت لجرأته. كيف يقول يا حجاج؟ لأن هذه جرأة. يعني لو قال هذا قتل فقال نعم ائتي بالایة ولكن لا تأتيني بقوله جل وعلا ندعوك ابناءنا وابناءهم فترى عليه يحيى بن معمر - [00:54:31](#)

قول الله جل وعلا يعني هو من ذريته داود وسليمان الى ان قاله عيسى قال من هو ابو ابو عيسى يا يا حجاج الياس ابراهيم؟ قال نعم. هذه لم اتبه له. ولا اراك الا فرجت منه - [00:54:53](#)

ثم قال له اخبرني هل سمعتني الحن في في كتاب الله قال اعتنني منها. قال لا. لا اغريك منه وقال في حرف قال وما هو قال ترفع المنصوب اقبح لحم. ما هو؟ والا تكن وان كان اباكم وابناؤكم وان الى ان قال احببكم - [00:55:15](#)

ان تكون احب وهي احب قال له لا تسمع لي قراءة. فامر به ان يبالي الظلم يعني الى هذا الحد يعني يكون يقتل الانسان اذا طال هذا ولكن ولهذا الى انس والظلم وظلم الحجاج يظرب به المثل في الظلم - [00:55:45](#)

فقال لهم الحجاج اصبروا يعني لا تخرجوا عليه اصبروا على هالظلم لأن الصبر مثل ما سبق. وان كان ظالما يعني سفاكا للدماء مثل

هذا مثل هذا. لا يجوز الخروج عليه. لأن الخروج عليه يكون اشد والقتل يكون اكثرا - [00:56:12](#)  
والفساد اعم اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه. فإذا هذا تبين ان المقصود الشر شر الناس وليس شر الزمان.  
الناس الذين يكونون في الزمان يقول حتى تلقوا ربكم ثم قال سمعته من نبيكم. يعني هذا ليس من قولي. هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:34](#)

اذا هذا نص بان الامر تتغير ويزيد الشر وينقص الخير هذا يكون ايضا عاما الخير عام وهذا يجده الناس في انفسهم يعني كل زمان  
الرغبة في الخير تكون اقل. والذين قبلهم يكون رغبتهم اشد - [00:57:02](#)  
عهدنا في انه ما يؤذن الفجر في مساجد عندنا الا وقد اكتمل الصف الاول اين هذا الان لا يوجد ما يوجد واثبات كثيرة كانت بهذا اه  
السؤال ينقص شيء بشيء الى - [00:57:30](#)

وكذلك الذين يشاهده الناس عامة في هذا. فالمهور وكل هذا يجعل الانسان يجتهد ولا يكون ناظرا للزمن احوال الناس لا يقتدي بهم  
بل يجب عليه ان يجتهد حتى يتحصل على السلامة - [00:57:52](#)  
امان واوله يكون في القبر يأمن من العذاب كذلك يجني ثمار عمله في قبره. القبر حياة فاما ان يعذب الانسان فيه واما ان ينعم يعني  
كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في حديث البر يقول له يقول يأتيه اذا وضع في قبره - [00:58:22](#)  
تأتيه ملكان يسألانه ويسألانه وللمؤمن يصور له ان الشمس ويقول لها دعوني اصلي. فيقولون له اجين وستصلى اسئلة محددة. من  
ربك؟ يعني من اللي تعبد وما دينك الذي تدين به - [00:58:52](#)

وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فان كان مؤمنا واثقا قال ربى الله ودين الاسلام وهذا محمد رسول الله فيقال له وما يدريك يكون  
قرأت كتاب الله وامنت به. فيقولان له قد علمنا - [00:59:21](#)

اما وقد كنت هكذا فانظر الى مقعدك في النار فيفتح له باب الى النار وانظر الى مقعدك في الجنة لو كفرت بالله لكان هذا مكانك.  
ولكتك امنت بالله وهذا منزلك الجنة. يقول فيأتيه - [00:59:45](#)

انظر اليهما انت وهذا حتى يتزداد غمضته ويطمئن. ويعلم فيقول دعاني اذهب ابشر اهلي. فقال لي اجلس نم وستندم يطمئن في  
قلبه ويفسح له في قبره وينور فيه. وان كان الناس لو فتحوا القبر لوجدوه على ما - [01:00:02](#)

اه وضعوه عليه لان هذه كلها امور غبية اخبرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان نؤمن بها وعلى كل حال يقول ان هذا  
يجب ان يكون بين اي بين عيني العبد - [01:00:27](#)

اجتهد في حتى يأمن. يأمن العذاب بعد الموت. قال الله جل وعلا ان الذين وربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند  
الموت الا تخافوا ولا تحذيني تقول له الملائكة لا تخاف ولا تحزن - [01:00:44](#)

الخوف من اين؟ الخوف من المستقبل. والحزن على الماضي لا تحزن على ما ترك من الدنيا والولد والمال وغيره لا تحزن ولا تخاف  
من الاستقبال لا تفصح ولا تحزن هذه من الطمأنينة يبشر قبل ان يخرج من بيته بشر بالجنة وهو على فراشه هذا الذي ينبغي ان  
الانسان - [01:01:06](#)

ان يجتهد فيه ويسعى فيه. نسأل الله التوفيق. هذا التوفيق بيد الله جل وعلا هنا يقول يعني في هذا الحديث يأتي الزمان لما بعده  
شر منه نعم احسن الله اليك. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى وحدثنا اسماعيل. حدثني اخي عن سليمان - [01:01:32](#)  
عن ابن بلال وانا كتب ايش معنى جاء تحويل الاسناد يعني التحول من السندا الى اخره هذا معناه تحول من هذه الى هذا من باب  
الاختصار نعم. نعم عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند ابنة الهندي بنت الحارث الفارسية ان ام سلمة زوج النبي -  
[01:02:00](#)

صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فرعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن. وماذا انزل  
من الفتن من يوقظ صواحب من يوقظ صواحب الحجرات - [01:02:25](#)

اريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة هذا ايضا من الاحاديث الفتنه التي وانه استيقظ فرعا يعني يدل على

انه رأى رؤيا هذه الامر يعني ورؤيا الانبياء وحي - [01:02:45](#)

وحي حقيقة يوحى الله اليهم فيها هذا نوع من الوحي وقوله سبحانه الله يعني تنزيها لله وابعادا له عن الناقص على الله وتبدل مادا انزل مادا انزل الله من الخرائط يعني من الخير - [01:03:16](#)

الخير الذي هو طلب السلامة وطلب كذلك الثواب والسعادة هذى موجودة وكثيرة وهي في ضمن كتاب الله وفي ضمن احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وماذا انزل من اذا يعني ان هذا كثير وهذا كثير - [01:03:39](#)

فاذلا لا يهلك على الله الا هالك الفتنة كما سبق قد يقصد بها فتن الانسان في ماله الاعمال الاحوال التي يذكرها البخاري قد تكون متكررة وكثيرة ولكنها قد تختلف المعاني والخطابات وغير ذلك - [01:04:07](#)

وقوله من يوقظ صواحب الحجرات يعني فيه الاشارة الى المبادرة في الامان يجب ان الانسان يبادر بالعمل فالانسان ماذا يتنتظر يكون له شاغر يشغلك ما تدوم الصحة ولا يدوم الامر التي - [01:04:32](#)

تستقيم الاعمال فيها تغيرات موجودة وكثيرة ولهذا ثبت في الصحيح ايضا هنا في البخاري وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ مغبون الغبن معروف - [01:05:00](#)

كون الانسان يكون عشره ريال ولا هلا بالدنيا ولكن غبن الاخرين ما ما يقدر بها كثير جدا فيه وكثير من الناس الصحة والفراغ. وهنا صحيح البدن يجب ان تبادر يبادر الاعمال وكأنك فارغ ما انت مشغول - [01:05:25](#)

لأنه قد يأتي ما يشغلك عن العمل يجب المبادرة فيها لا تكون مغبونا قد يتمنى الانسان يتمنى الشباب ويتمنى القوة حتى يعمل ولكن مع التمني ما يفيد شيئا ولا هذا شعر بهذا قال من يوقظ صواحب الحجرات - [01:05:47](#)

كل زوجة لها حجرة. وهو بيته وكان له تسع زوجات صلات الله وسلامه عليه. يقسم بين في كل كانت حجرات ملاصقة للمسجد هذا شيء معروف يريد ازواج لكي يصلين يعني يبادرن الامر. هذا المقصود يصلين يوقتهن الصلاة. ففيه ان - [01:06:16](#)

اه الزوجين يتعاونان على الخير كل واحد يوقظ صاحبه يصلی في الليل على الانسان اذا ما كان عنده صلاة في الليل يكون خاسرا ما يكون عنده رصيد لواجب الصلاة هي - [01:06:49](#)

الرهبانية المسلمين العارفين بالله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم يحرض على هذا. ويأمر به هذا امر للزوج والزوجة انهم يفعلون ذلك انه كل واحد يوقف صاحبه وكل واحد يكون عونا على صاحبه - [01:07:15](#)

اكتساب الفضائل والاعمال التي تكون ثمرة السعادة ثم قال رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة كاسية في الدنيا رب هذه تقال للتقليل وتقال للتكفير يعني وقد يكون كثير كثير من هذه الصفة تعني من النساء كاسية في الدنيا يعني - [01:07:42](#)

الكسوة عبارة عن الصحة كسوة ملن اللحم وغيره ويكون عبارة ايضا عن الكساء الظاهر يعني انها واجدة ما تريده. وقدرة عليه ولكنها في الآخرة فقيرة مفلسة وهذا هي المصيبة عالية في الآخرة - [01:08:17](#)

ما عندها ما تستتر به لا من عذاب الله ولا من الفضيحة امام الناس عذاب الله اشد. نسأل الله. وهذا كله في الحث على فعل الخير وان الامر انها تقع على هذا - [01:08:45](#)

امور الناس تقع على هاد الناس على هذا المنوال منه من هو يعني مستعد وعامل وكاسب للخير ويكون السعادة ومنهم من يكون مفلسا ومعرضًا وغافلا عن هذا حتى ييفته الموت - [01:09:09](#)

هذا مصيبة مصيبة هذا اشارات واوامر من الرسول صلى الله عليه وسلم صلها تدلنا على الحث على العمل الصالح وعدم الاغترار بالظواهر والامور التي نشاهدها. كون الانسان يكون عنده اهتمام - [01:09:31](#)

لمستقبله. ما هو بالمستقبل كون الانسان تحصل على وظيفة. تحصل على سيارة وعلى زوجة وعلى بيت هذا متعة ينتهي ولكن المستقبل في الواقع اذا ذهبته الى المقبرة يا ذهيب بكى الى المقبرة - [01:09:56](#)

يتبعك ثلاثة اشياء اهلك ومالك وعملك. ويرجع اثنان ويبقى معك واحد معلوم من هم اللي يرجعون المال والاهل. باقي العمل. العمل هو الذي يكون معك في قبرك. اما ان يؤنسك ويطمئنك واما ان - [01:10:19](#)

تبئي يؤننك ويعذبك لابد من هذا فيجب على الانسان يكون مهتماً بهذا. نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يرزقنا  
الاستعداد لملاقاته ولاخذ الاسباب في النجاة. من العذاب العاجل والاجل - [01:10:41](#) -  
والامر بيد الله وصلى الله وسلم على نبينا - [01:11:04](#)